

# A

الأمم المتحدة

Distr.  
LIMITED

A/CN.4/L.546  
15 July 1997  
ARABIC  
Original: ENGLISH

الجمعية العامة



لجنة القانون الدولي

الدورة التاسعة والأربعون

جنيف، ١٢ أيار/مايو - ١٨ تموز/يوليه ١٩٩٧

مشروع تقرير لجنة القانون الدولي عن أعمال دورتها التاسعة والأربعين

المقرر: السيد جيسلاف غالتسكي

الفصل الثاني

خلاصة أعمال اللجنة في دورتها التاسعة والأربعين

## الفصل الثاني

### خلاصة أعمال اللجنة في دورتها التاسعة والأربعين

١٣- اعتمدت اللجنة في القراءة الأولى مجموعة مؤلفة من ٢٧ مشروع مادة، ومشروع ديباجة، مع تعليقات، بشأن جنسية الأشخاص الطبيعيين في حالة خلافة الدول (الفصل الرابع أدناه)، وقررت أن تحيل مشاريع المواد والديباجة إلى الحكومات لإبداء تعليقات وملاحظات بشأنها.

١٤- وفيما يتعلق بموضوع التحفظات على المعاهدات، نظرت اللجنة في التقرير الثاني للمقرر الخاص واعتمدت استنتاجات أولية بشأن التحفظات على المعاهدات المتعددة الأطراف المعيارية، بما في ذلك معاهدات حقوق الإنسان (الفصل الخامس أدناه).

١٥- وفيما يتعلق بموضوع مسؤولية الدول، قررت اللجنة الانتقال إلى القراءة الثانية للموضوع بغية استكمال العمل بحلول نهاية فترة الخمس سنوات (الفصل السادس). وقررت أيضاً أن تبت في مسائل إجرائية ومنهجية معينة. وعينت اللجنة السيد ج. كراوفورد مقررراً خاصاً للموضوع، وسيقدم هذا الأخير تقريراً كي تنظر فيه اللجنة.

١٦- وفيما يتعلق بموضوع المسؤولية الدولية عن النتائج الضارة الناجمة عن أفعال لا يحظرها القانون الدولي، قررت اللجنة أن تبدأ أولاً بالعمل في إطار البند الفرعي "منع نشوء ضرر عبر الحدود من جراء القيام بأنشطة خطيرة" (الفصل السابع أدناه). وعينت اللجنة السيد ب. س. راو مقررراً خاصاً لذلك الجزء من الموضوع، وسيقدم هذا الأخير تقريراً عنه.

١٧- وعملاً بالفقرة ١٣ من قرار الجمعية العامة ١٦٠/٥١، بحثت اللجنة كذلك نطاق موضوع الحماية الدبلوماسية وفحواه في ضوء التعليقات والملاحظات التي قدمتها الحكومات. وقررت أن من المناسب النظر في هذا الموضوع ووضع مخططاً عاماً جديداً وأكثر تفصيلاً لنطاق الموضوع وفحواه (الفصل الثامن). وعينت اللجنة السيد م. بنونه مقررراً خاصاً للموضوع، وسيقدم هذا الأخير تقريراً أولياً في دورتها الخمسين استناداً إلى ذلك المخطط العام. وتنوي اللجنة أيضاً استكمال القراءة الأولى للموضوع بحلول نهاية فترة الخمس سنوات الحالية.

١٨- وعملاً بالفقرة ١٣ من قرار الجمعية العامة ١٦٠/٥١، بحثت اللجنة كذلك موضوع الأعمال التي تقوم بها الدول من جانب واحد. ورأت أن من المستصوب والممكن عملياً الشروع في العمل المتعلق بتدوين القواعد القانونية المنطبقة على هذا الموضوع وتطويرها تدريجياً (الفصل التاسع، الفرع الأول). وأعد مخطط عام جديد وأكثر تفصيلاً. وأوضحت قضايا معينة تتصل بنطاق الموضوع وفحواه. وينبغي، في نظرها، أن يكون الهدف الرئيسي للدراسة تحديد العناصر التي تتكون منها الأعمال القانونية التي تقوم بها الدول من جانب واحد، وآثار هذه الأعمال، ووضع قواعد تنطبق بشكل عام عليها، فضلاً عن أية قواعد خاصة قد تكون وثيقة الصلة بأنواع أو فئات معينة من هذه الأعمال. وأعدت أيضاً خطة عمل لفترة الخمس

سنوات. وعينت اللجنة السيد ف. رودريغيس ثيدينيو مقرراً خاصاً للموضوع ومن المنتظر، وفقاً للخطة، أن يقدم تقريراً أولياً إلى اللجنة لتناقشه في عام ١٩٩٨.

١٩- وأنشأت اللجنة فريق تخطيط للنظر في برنامجها وإجراءاتها وأساليب عملها. ورأت اللجنة أن من المستحسن أن تستكمل، حسب الحال، القراءة الأولى والقراءة الثانية لهذه المواضيع المطروحة عليها الآن ضمن فترة الخمس سنوات الحالية. واعتمدت اللجنة، استناداً إلى التوصيات التي قدمتها في هذا الصدد كل من الأفرقة العاملة المعنية بهذه المواضيع، برامج عمل تسترشد بها عند النظر في المواضيع ذات الصلة (انظر الفصول المتعلقة بذلك أدناه). وسلمت اللجنة بأهمية برنامج عملها الطويل الأجل ووافقت على خطة عامة في هذا الشأن (الفصل العاشر، الفرع جيم).

٢٠- ونظرت اللجنة في أساليب تحسين طرق عملها. وقدمت مقترحات فيما يتصل بالأمر التالي: جعل المناقشات التي تجري في المراحل المختلفة أكثر فعالية؛ وفكرة عدم تحديد تعاقب على الرئاسة حسب المنطقة الجغرافية؛ وانتخاب أعضاء المكتب أو الاتفاق عليهم في دورة سابقة (انظر الفصل العاشر، الفرع ألف).

٢١- وأبقت اللجنة خلال هذه الدورة على العلاقات مع محكمة العدل الدولية، واللجنة الاستشارية القانونية الآسيوية - الأفريقية، واللجنة القانونية للبلدان الأمريكية، ولجنة المستشارين القانونيين المعنية بالقانون الدولي العام، واللجنة الأوروبية المعنية بالتعاون القانوني، أو بدأت إقامة علاقات معها (انظر الفصل العاشر، الفرع دال).

٢٢- ونشرت مجموعة مقالات لأعضاء اللجنة بعنوان "القانون الدولي عشية القرن الحادي والعشرين: آراء من لجنة القانون الدولي" كمساهمة في عقد الأمم المتحدة للقانون الدولي (الفصل العاشر، الفرع زاي).

٢٣- وعقدت أثناء دورة اللجنة حلقة دراسية تدريبية حضرها ٢٢ مشاركاً من جميع الجنسيات المختلفة (الفصل العاشر، الفرع حاء).

٢٤- واتفقت اللجنة على أن تعقد دورتها القادمة في مكتب الأمم المتحدة بجنيف في الفترة من ٢٠ نيسان/أبريل إلى ١٢ حزيران/يونيه ١٩٩٨، وفي المقر العام في نيويورك في الفترة من ٢٧ تموز/يوليه إلى ١٤ آب/أغسطس ١٩٩٨ (الفصل العاشر، الفرع ألف). وسوف تعقد اللجنة حلقة دراسية في الفترة من ٢١ إلى ٢٢ نيسان/أبريل ١٩٩٨ للاحتفال بالذكرى السنوية الخمسين لإنشائها.

- - - - -